

تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى تَزِيَّكَ الْجَوَاءُ بِفَاخِرٍ ... قَصِفِ كَأَلْوَانِ الرَّحَالِ عَمِيمِ أَيْ :
نَبَتْ فَاخِرٍ .

وقال اللّٰيْثُ : قَصِفَ الرَّمْحُ يَقْصِفُ قَصَافاً فهو قَصِيفٌ : إِذَا انْشَقَّ -
عَرَضاً وَأَنْشَدَ : .

سَيَفِي جَرِيٍّ وَفَرْعِي غَيْرُ مُؤْتَشَبٍ ... وَأَسْمَرُ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَصِفِ
وَقَصِفَ نَابُهُ : إِذَا انْكَسَرَ نَصْفُهُ . وَقَصِفَتِ الْقَنَاةُ قَصَافاً : إِذَا

انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَبْنِ . وَانْقَصَفَتْ : إِذَا بَانَ هَكَذَا فَرَّقَ بِهِ بَعْضُهُمْ .
وَالْأَقْصَفُ : مَنْ انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النَّصْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ
فِيهِ الْأَقْصَمُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ اللَّيْثُ : وَالْأَقْصَفُ
وَالْقَصِيفُ وَالْقَصِيفُ كَأَمِيرٍ وَكَتَفٍ : مَا انْقَصَفَ نَصْفَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : الْقَصِيفُ كَكَتَفٍ : الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْانْكَسَارِ عَنِ النَّجْدَةِ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرَرٍ : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ
رِفَاعَةَ : .

أُولُو أُنَاةٍ وَأَحْلَامٍ إِذَا غَضِبُوا ... لَا قَصِيفُونَ وَلَا سُودٌ رَعَابِيْبُ وَرَجُلٌ
قَصِيفُ الْبَطْنِ : مَنْ إِذَا جَاعَ اسْتَرْخَى وَفَتَرَ وَلَمْ يَحْتَمِلِ الْجُوعَ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَالْقُصُوفُ بِالضَّمِّ : الْإِقَامَةُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَمَّا الْقَصِيفُ مِنَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ فغَيْرُ عَرَبِيٍّ وَنَصُّ الصَّحَاحِ : يُقَالُ
: إِنْهَا مُوَلَّدَةٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ : فَأَمَّا الْقَصِيفُ مِنْ

اللَّهْوِ فَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحاً وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاحِبَانِ وَيُقَالُ : هُوَ
الْجَلَابِةُ وَالْإِعْلَانُ بِاللَّهْوِ وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ الرَّقْصُ مَعَ الْجَلَابَةِ وَرَأَيْتُهُمْ
يَقْصِفُونَ وَيَلْعَبُونَ وَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَقُولُ شَيْخِنَا وَسَيَذْكُرُوه فِي آخِرِ
الْمَادَّةِ فَيَقُولُ : التَّقْصِيفُ : الْاجْتِمَاعُ وَاللَّهْوُ وَاللَّعِبُ عَلَى الطَّعَامِ
فِي ظَهَرٍ لَكَ تَنَاقُضُ كَلَامِهِ وَاخْتِلَالُ نِظَامِهِ : فِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ
أُورِدَ هَذَا اللَّفْظُ وَبَسْطَهُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ وَنَقَلَ عَنِ الرَّاغِبِ أَنَّ زَهْرَةَ مَأْخُودَ
مِنْ قَوْلِهِمْ : رَعْدٌ قَاصِفٌ : فِي صَوْتِهِ تَكَسُّرٌ وَقِيلَ لَصَوْتِ الْمَعَارِفِ :
قَصِيفٌ ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ عَنْ كُلِّ لَهْوٍ . قُلْتُ : وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ
الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ أَنَّ زَهْرَةَ مَأْخُودَ مِنْ قَصِيفِ الْعِيدَانِ ثُمَّ قَالَ :

وَأَنزَلَهُ شَدَّ التَّلْمُذَانِيَّ يُصِفُ الْبَانَ : .

تَبَسَّسَمَ ثَغْرُ الْبَانِ عَنْ طَيِّبِ نَشْرِهِ ... وَأَقْبَلَ فِي حُسْنٍ يَجِلُّ عَنْ
الْوَصْفِ .

هَلُمُّوا إِلَيْهِ بَيْنَ قَصْفٍ وَلَدَّةٍ ... فَإِنَّ غُصُونَ الْبَانِ تَصْلُحُ لِلْقَصْفِ
وَالْقَصْفَةُ : مَرْفَأَةُ الدَّرَجَةِ مِثْلُ الْقَصْمَةِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْقَصْفَةُ مِنْ
الْقَوْمِ : تَدَاوُعُهُمْ وَتَزَاوُعُهُمْ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : وَقَدْ
انْقَصَفُوا وَرُبَّمَا قَالُوهُ فِي الْمَاءِ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ قَصْفَةَ النَّاسِ : أَيْ
دَفَعْتَهُمْ وَزَحَمْتَهُمْ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" كَقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُحَرَّنَجِمِ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَصْفَةُ : رِقَّةٌ تَخْرُجُ فِي الْأَرْطَى وَجَمْعُهَا قَصَفٌ وَقَدْ أَقْصَفَ .
وَالْقَصْفَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ رَمْلٍ تَنْقَصِفُ مِنْ مُعْظَمِهِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ج :
قَصَفَ وَقُصِفَانُ كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتُمْرَانٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهِيَ
بِالْمُعْجَمَةِ بَزَنَةٌ عِنْدِيَّةٌ وَهُوَ الصَّوَابُ وَسَيُذَكَّرُ عَقِيبَ هَذَا التَّسْرُكِ .
وَقِصَافٌ كَكِتَابٍ : اسْمُ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالْقِصَافُ : فَرَسٌ كَانَ لِبْنِي
قُشَيْرٍ وَفِيهِ يَقُولُ زِيَادُ بْنُ الْأَشْهَبِ : .

أَتَانِي بِالْقِصَافِ فَقَالَ خُذْهُ ... عَلَانِيَةً فَقَدْ بَرَحَ الْخَفَاءُ